



18 أكتوبر 2009

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (200)﴾ (آل عمران)، وقال تعالى: ﴿لَا تَخَفْ إِيَّاكَ أَنْتَ الْأَعْلَى﴾ (طه: من الآية 68).

فصبرًا يا أخي في الله صبرًا = يباركُ صبرك النامي الإله
لترفع راية التوحيد تزهو = بنور الحق يسطع في علاه
وقولوا للذين بغوا وضلوا = وقد شأهت مبادئهم فناهوا
إذا افتخروا بقوتهم فإننا = لنا الإسلام ليس لنا سواه
لنا الإسلام دينًا ثم دنيا = وأنفسنا وأهلونا فداه
وإن سجدوا لغير الله إننا = لخالقنا فقط تعنو الجباه
فليس بمسلم من سيم خسفًا = ولم يُزخِمْ لعزته دماه
فبُشِّرَى يا أخي في الله بشرى = رعاك الله إذ تبغي رضاه
ولا يحزنك من ضلوا وتاهوا = فحكمهمو يسير لمنتهاه
وبدر الحق يعلو ثم يعلو = يمزق ظلمة الباغي سناه
ويهدي سارتًا قد ضلَّ دربًا = فيشرق من وضائه سُراه
وما عرف الخسوفُ له سبيلًا = فعانقت القلوب شذا هداه
وإن كان الظلام له جنودٌ = تحيك من التأمرا ما نراه
قلوبهمو من البهتان غلفٌ = كليل حالك عميت دجاه
فلن تبقى سيادتهم طويلًا = ولن يجدي ذوي السلطان جاه

فقل للظالم المسعور لما = غشاه من الضلالة ما غشاه:
"بقاؤك يا غبي عدا قصيرًا = وعمر الحق لا يغني مداه"
وقل "لا يستوي أبدًا بصيرٌ = ومن قاد العمى فيها خطاه
فداءً الجسم مرجوُّ دواهُ = وأعمى القلب لا يُرجى شفاهُ

ودعوتنا لها نصر عزيز = تنير الأفقَ والدنيا رؤاه
وإن غداً لناظره قريب = وجيش الحق لن يبقى سواه

gkomeha@gmail.com *

www.ikhwanonline.com/55304